الأنباء
الاثنين 2 يونيو 2014

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والرئيس الإيراني حسن روحاني

جانب من المباحثات الرسمية التي ترأسها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والرئيس الإيراني

صاحب السمو بدأ زيارة دولة رسمية إلى طهران وناقش مع الرئيس الإيراني تعزيز العلاقات الكويتية ـ الإيرانية المتميزة

الأمير بحث مع روحاني القضايا المشتركة والمستجدات الإقليمية والدولية

الرئيس الإيراني حسن روحاني مرحبا بصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والرئيس الإيراني حسن روحاني أثناء المباحثات الرسمية

صاحب السمو الأمير والرئيس الإيراني ويبدو السفير أحمد فهد الفهد مدير مكتب صاحب السمو الأمير

طهران ـ كونا: أقيمت مساء أمس في القصر الجمهوري في العاصمة طهران مراسم الاستقبال الرسمية لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وذلك بمناسبة زيارة الدولة الرسمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة.

وكان في استقبال سموه الرئيس حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة، حيث تم عزف السلام الوطني لكلا البلدين، ثم قام سموه باستعراض طابور حرس الشرف.

ثم تفضل سموه بمصافحة كبار المسؤولين بالحكومة الإيرانية، بعدها قام الرئيس الإيراني بمصافحة اعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

ثم عقدت المباحثات الرسمية بين الجانبين ترأس فيها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجانب الكويتي، فيما ترأس الرئيس حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة الجانب الإيراني.

وقد تناولت المباحثات سبل تعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين وتنميتها في مختلف المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة، كما تم بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

هذا، وقد ساد المباحثات جو ودي عكس روح التفاهم والصداقة التي تتميز بها العلاقات الطيبة بين الكويت والجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة في خطوة تجسد رغبة الجانبين في تعزيز التعاون القائم بينهما في المجالات كافة.

جاء ذلك بعد أن وصل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، بحفظ الله ورعايته، والوفد الرسمي المرافق لسموه عصر أمس إلى مطار ميهراباد الدولي في العاصمة الإيرانية طهران وذلك في زيارة دولة رسمية إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة تستغرق يومين.

وكان في استقبال سموه على ارض المطار د.محمد جواد ظريف وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة وسفيرنا لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية مجدي الظفيري وسفراء الدول العربية المعتمدون لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأعضاء السفارة.

رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

وكان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد غادر والوفد الرسمي المرافق لسموه ارض الوطن ظهر أمس متوجها الى الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة.

وكان في وداع سموه على ارض المطار سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وكبار الشيوخ ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد والوزراء والمحافظون وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني.

ويرافق سموه رعاه الله وفد رسمي يضم كلا من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة والصناعة د.عبدالمحسن المدعج ووزير المالية أنس الصالح ووزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د.علي العمير ومدير مكتب صاحب السمو الأمير السفير احمد فهد الفهد والمستشار بالديوان الأميري محمد أبوالحسن والمستشار بالديوان الأميري د.عادل طالب الطبطبائي ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله ووكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله وعدد من كبار المسؤولين في الديوان الأميري ووزارة الخارجية ووزارة النفط ووزارة المالية.

رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والرئيس الإيراني حسن روحاني لحظة عزف السلام الوطني

الوفد الرسمي المرافق لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على هامش المباحثات الرسمية الثنائية

المدعج: حجم التبادل التجاري لا يرقى إلى طموح البلدين

طهران ـ كونا: دعا نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة والصناعة ووزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة د.عبدالمحسن المدعج إلى العمل على رفع حجم التبادل التجاري بين الكويت وايران.

وقال الوزير المدعج في تصريح لـ «كونا» أمس إن الأرقام تشير إلى أن حجم التبادل التجاري بين الكويت وإيران يصل الى نحو 150 مليون دولار سنويا واصفا ذلك بأنه «أمر لا يرقى الى طموح البلدين».

وحث رجال الأعمال في كلا البلدين على العمل على رفع حجم التبادل التجاري عن طريق الاستثمار وخلق شراكات جديدة، مؤكدا وجود فرص استثمارية كبيرة في كل من الكويت وإيران يجب الاستفادة منها من جانب القطاعين الحكومي والخاص في كلا البلدين.

وشدد على ضرورة أن يكون هناك عمل حقيقي من اجل رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين، مشيرا الى القواسم المشتركة التي تربط البلدين ومنها الدين والجوار والتاريخ والثقافة وغيرها.

كما حث التجار ورجال الاعمال في كلا البلدين على إجراء مزيد من الاتصالات وتبادل الزيارات من اجل التعرف على الفرص التجارية والصناعية والاستثمارية المتاحة في كلا البلدين.

وأشار الى قيام إحدى كبرى شركات القطاع الخاص الكويتية المختصة بصناعة الحديد في طهران اليوم بتوقيع اتفاقية مع معاون وزير الصناعة الايراني مهدي كرباسيان للتعاون في مجال تزويد الكويت بالحديد الصلب الايراني.

ووصف هذه الاتفاقية بأنها فاتحة خير بين الكويت وإيران في مجال التعاون الصناعي بين البلدين.

وحول توقيع مذكرة تفاهم بين حكومة الكويت وإيران للتعاون في المجال السياحي خلال زيارة صاحب السمو الأمير الحالية الى طهران، قال الوزير المدعج ان توقيع مذكرة التفاهم جاء من منطلق ان علاقة الكويت بإيران لها عمق تاريخي وهي ليست وليدة اليوم بل هي موجودة منذ قرون.

وأضاف: «نحن نعمل على تطوير العلاقات السياحية بين البلدين والجميع يعلم ان ايران يقصدها الكويتيون للسياحة نظرا لما تتمتع به مدنها من مناظر طبيعية خلابة وأجواء مناخية رائعة اضافة الى ان الكويتيين يقصدونها ايضا للسياحة الدينية».

العمير: المباحثات تطرقت إلى العلاقات في مجالي النفط والغاز

طهران ـ كونا: أكد وزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د.علي العمير أن مباحثات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مع الرئيس الإيراني د.حسن روحاني تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين في جميع المجالات لاسيما في مجالي النفط والغاز.

وقال الوزير العمير في تصريح لـ «كونا» ان الكويت وإيران من أكبر الدول المصدرة للنفط «لذا فباستطاعة البلدين تبادل الخبرات والتنسيق في مجال النفط استخراجا وتسويقا وتكريرا».

وأشار الى ما تتمتع به إيران من وجود الغاز بكميات كبيرة، مؤكدا حاجة الكويت الى الغاز الايراني عن طريق التعاون بين الجانبين من أجل استيراده عن طريق توقيع اتفاقية بهذا الشأن.

وردا على سؤال حول توقيعه مذكرة تفاهم بين حكومة الكويت وحكومة إيران حول التعاون في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة خلال زيارة صاحب السمو الأمير الحالية الى طهران، قال الوزير العمير ان حماية البيئة والتنمية المستدامة لا تقع مسؤوليتهما على عاتق دولة او اقليم بل أصبحتا مسؤولية دولية.

وأضاف: «مذكرة التفاهم التي وقعتها اليوم (أمس) هي منطلق لما لدينا من التزامات حول البيئة البحرية وما يتعلق ويتصل بها من تنمية مستدامة وغلاف جوي، لذا فنحن نعتقد أن مثل هذا التعاون سيحقق لنا الكثير لأن هناك دراسات تفيد بأنه لا يستطيع أي طرف سواء الكويت او إيران تحقيق ذلك منفردا»، مؤكدا حاجة البلدين الى التكامل الاقليمي والبحثي في مجال البيئة والتنمية المستدامة.

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والرئيس الإيراني حسن روحاني يستعرضان حرس الشرف

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مرحبا بأعضاء من الجانب الإيراني

بحضور صاحب السمو الأمير والرئيس الإيراني للتعاون في المجال الأمني والخدمات الجوية والشؤون الجمركية والشباب والرياضة والسياحة وحماية البيئة

الكويت وإيران وقّعتا 6 اتفاقيات ومذكرات تفاهم

حديث باسم بين صاحب السمو الأمير والرئيس الإيراني على هامش توقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم

صاحب السمو الأمير لدى مغادرته إلى طهران وفي وداعه سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وسمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك

صاحب السمو حضر مأدبة عشاء أقامها الرئيس الإيراني على شرفه

طهران ـ كونا: بحضور صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والرئيس حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة تم مساء أمس في القصر الجمهوري في العاصمة طهران مراسم التوقيع على اتفاقيات ثنائية بين الكويت والجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة وهي كما يلي:

1 ـ محضر تبادل وثائق التصديق على اتفاقية التعاون في المجال الأمني بين حكومة الكويت وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووقعها عن حكومة الكويت النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد وعن حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية د. محمد جواد ظريف وزير الخارجية.

2 ـ اتفاقيات الخدمات الجوية ومذكرة تفاهم بين حكومة الكويت وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووقعها عن حكومة الكويت النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد وعن حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية د. محمد جواد ظريف وزير الخارجية.

3 ـ اتفاقية بشأن المساعدة والتعاون المتبادل في الشؤون الجمركية بين حكومة الكويت وحكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية ووقعها عن حكومة الكويت وزير المالية انس الصالح وعن حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية وزير المالية والشؤون الاقتصادية د. علي طيب نيا.

4 ـ مذكرة تفاهم بين حكومة الكويت وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المجالين الشبابي والرياضي ووقعها عن حكومة الكويت النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد وعن حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وزير الشباب والرياضة د. محمد كودرزي.

5 ـ مذكرة تفاهم بين حكومة الكويت وحكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية للتعاون في المجال السياحي ووقعها عن حكومة الكويت نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة والصناعة د. عبدالمحسن المدعج وعن حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحية مسعود سلطاني فر.

6 ـ مذكرة تفاهم بين حكومة الكويت وحكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية حول التعاون في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة ووقعها عن حكومة الكويت وزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الامة د. علي العمير وعن حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة حماية البيئة د. معصومة ابتكار.

إلى ذلك وعلى شرف صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه أقام الرئيس حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة مأدبة عشاء في القصر الجمهوري بالعاصمة طهران وذلك بمناسبة زيارة الدولة الرسمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة.

الشيخ صباح الخالد وجانب من توقيع احدى الاتفاقيات

الصالح: اتفاقية التعاون الجمركي ستسهل إجراءات التبادل التجاري

طهران ـ كونا: قال وزير المالية انس الصالح ان الاتفاقية التي وقعها بشأن المساعدة والتعاون المتبادل في الشؤون الجمركية بين الكويت وايران ستعمل على تسهيل اجراءات التبادل التجاري ودخول السلع والبضائع بين البلدين.

وأكد الصالح ان محادثات صاحب السمو مع الرئيس الايراني د. حسن روحاني تناولت العلاقات الثنائية وسبل تفعيل التعاون المشترك بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والنفطية والغاز وغيرها. واضاف «نظرا لترؤس الكويت الدورة الحالية للقمة الخليجية فإن مباحثات سمو الأمير مع الرئيس روحاني تناولت في جانب منها كذلك سبل تعزيز العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران».

حبيب: زيارة الأمير ستكون لها معطياتها الإيجابية

على خلفية زيارة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الى الجارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال الباحث الإسلامي الشيخ راضي حبيب في تصريح صحافي: انه سبق أن صرحت في الصحف المحلية حول امكانية ضم الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى التعاون الخليجي، الذي سوف يمنح هذا التعاون أبعادا استراتيجية.

الشيخ راضي حبيب

وأشار إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرتبطة بأشقائها في الخليج بعلاقات تقوم على حسن الجوار وقد كان لها موقف مشرف من غزو العراق للكويت برفض سياسة المقبور صدام باحتلال دولة شقيقة. وأضاف الحبيب: من خلال استقراءاتي للتعاون الثنائي بين البلدين فإن مبادرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد بزيارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية سوف تكون لها معطياتها الايجابية.

بقلم: د. عباس خامه يار
المستشار الثقافي الإيراني بالكويت

«إيران والعرب: صباح يشع بالسلام والمحبة»

لقد أثبتت الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال تبنيها نهج الحوار والوسطية والاعتدال أنها أمة متحضرة وحاضرة تتمتع بحس المسؤولية والوعي السياسي والنضج الحضاري المتقدم وتعرف وتدرك متطلبات اللحظة الراهنة على الساحة السياسية محليا وإقليميا وعالميا، وأنها ضد التطرف والتزمت. أمة يحدوها الأمل في عالم بعيد عن التوتر والصراع، وفي الوقت ذاته تحرص كل الحرص على صيانة حقوقها ومصالحها الوطنية العليا كما تحرص على حقوق ومصالح أشقائها وجيرانها من دول المنطقة وشعوبها. إن شعبنا يرفض ازدواجية المعايير التي تمارس اليوم ضد العالم الإسلامي عموما وضد إيران خصوصا وهي ازدواجية تقوم على أساس عنصري منحاز مسبقا ويمس سيادتنا وكرامتنا وحقوقنا ومصالحنا ومستقبلنا ومستقبل أجيالنا ولا يحق لأي كان التفريط فيه وهو المبدأ الذي يصر عليه الامام الخامنئي قائد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

لقد شهدت إيران والمنطقة والعالم كله تطورا مذهلا إبان الأشهر الماضية، فقد غير الناخبون الإيرانيون الأجواء السائدة على الداخل والخارج.. وفتحوا آفاقا واسعة من الأمل أمام أمتنا وشعوب المنطقة والعالم كله. وقد ساهمت حكومة الرئيس حسن روحاني بكل قوة في تخفيف التوتر الذي كان يسيطر على المنطقة والعالم.. وعززت حالة من الأمل والتفاؤل والحيوية والسلام داخليا وخارجيا وان دعم الأمم المتحدة لمقترح الرئيس روحاني نحو عالم بعيد عن العنف والتطرف هو غيض من هذا الفيض.

ان إيران بلد مترامي الاطراف يتموضع في قلب الشرق الاوسط وان أمن واستقرار هذا البلد سيترك بصماته لا محالة على كل دول المنطقة ومن هذا المنطلق انصبت السياسة الإيرانية على إزالة التوتر وبناء الثقة وتعزيز السلام والأمان حيث نرى ان ايران اليوم هي احدى اكثر الدول امانا واستقرارا في المنطقة على الرغم من تنوع تضاريسها القومية.

إن تغير الأجواء السياسية والثقافية في إيران تجلى في المناهج الجديدة التي كرستها الجمهورية السابعة. وإذا كان من الصعوبة بمكان الحديث عن التغييرات والأجواء الجديدة في الداخل فإن نظرة واحدة على الحفاوة والاهتمام منقطع النظير الذي لاقته زيارة الرئيس الإيراني د.حسن روحاني إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وكلمته التي ألقاها والمقابلات التي أجراها مع وسائل الإعلام ومراكز الدراسات نظرة واحدة تكفي لملاحظة التغيير الكبير والأجواء الإيجابية التي تركتها الحكومة الحالية على الساحة الخارجية.

إن الأجواء التي تهيمن على الساحة الإيرانية اليوم تجسد نافذة أمل تبشر بتوجه عالمي نحو التقليل من التوتر الخطير الذي ينفخ فيه المتطرفون سواء في الكيان الإسرائيلي أو في الغرب والولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى وهو توتر لا يخدم أيا من دول المنطقة ولا شعوبها. إن التاريخ علمنا أن منطقتنا تحتاج إلى السلام والهدوء والتنمية الاقتصادية والبشرية وليس إلى التوتر الذي قد يقدح شرارة الحروب والدمار ويزيد من اعداد القتلى والمصابين وآهات الثكلى والأيتام والمعذبين.

كلنا نعرف أن أول من أبدى معارضته للتوجه السلمي الجديد الذي اعلنه الرئيس الإيراني هو الكيان الصهيوني الذي انزعج جدا من هذا التحول الكبير وخرج غاضبا وجدد مواقفه العدائية لهذا التوجه في العلاقات الدولية لإيران باتجاه الانفراج والحوار البناء بين إيران والغرب. عندما نشاهد هذا الامتعاض الصهيوني في استئناف وتطبيع إعادة العلاقات الإيرانية ـ الغربية وانتشار ظلالها على العلاقات الإيرانية ـ العربية نستطيع ان نقرأ بوضوح ان المستفيد الاول من توتر او توتير علاقات ايران مع دول المنطقة هو الكيان اللقيط. ان طهران حريصة كل الحرص على تعزيز مجالات التعاون والتآخي مع دول الجوار العربي لاسيما الكويت وتعتبر ذلك في سلم أولوياتها مؤكدة أن الأواصر الإيرانية العربية الثقافية والفكرية اكثر من ان تعد وتحصى وان ترسيخها انطلاقا من القواسم المشتركة البينية خير ضمان لمستقبل اجيالنا.

إن المشكلة التي تعاني منها إيران هي الحملات السياسية والإعلامية والاستخبارية المنهجة والظالمة لتشويه صورة بلدنا السلمية والوطنية المشرقة والناصعة وكل ذلك بسبب مواقف الجمهورية الإسلامية في إيران الداعمة لقضية العرب والمسلمين الأولى ألا وهي القضية الفلسطينية وبسبب وقوفها إلى جانب دول المنطقة وشعوبها في وجه الاستهداف الاستكباري وأدواته، ان وقوف طهران إلى جانب الكويت الشقيقة عندما تعرضت للغزو يؤكد صحة ما نقول حينما تعالت على الجراح وتمسكت بمواقفها المبدئية الداعمة للحق والعدل وأدانت العدوان والغزو الجائر.

وكما أشار سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك خلال لقائه رئيس وأعضاء لجنة الصداقة الإيرانية ـ الكويتية إلى ان قيادتي البلدين حريصتان على تعزيز العلاقات بين الشعوب المنطقة بما يضمن مصالحها واستقرارها، متمنيا لإيران مزيدا من التقدم وان تكون قوتها في مصلحة امن المنطقة واستقرارها.

وقد أكد د.عنايتي السفير الإيراني أن زيارة صاحب السمو الأمير الى الجمهورية الإسلامية الإيرانية ليست لتحسين العلاقات بين بلدينا بل لتحصينها، وكلنا ثقة بحكمة القيادتين الرشيدتين في تحقيق مصالح شعبينا الصديقين الجارين أملا بمستقبل مشرق وفجر جديد ان شاء الله تعالى.